مهرجاناتنا الانتخابية ترعب تجمع المصائب وتعزز ثقة الشعب بمستقبله

كفرياسيف السبت ١٠/١٦، عرابة الجمعة ١٠/٢٢، كفرقاسم وشفاعمرو ١٠/٢٣



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל אתיחאד

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

١٢ تشرين الاول ١٩٦٥

١٦ جمادى الثانية ١٣٨٥

16 תשרי 5726

12.10.1965

No. 44 Vol. XXII

العدد ٤٤ السنة ال ٢٢

* عدن - جرت هنا مظاهرة كبرى اشترك فيها الطلاب والشباب احتجاجا على السياسة البريطانية، وطالب المتظاهرون بالغاء القاعدة البريطانية واعطاء الاستقلال للشعب العدني، فورا.
* سايغون - شن الوطنيون الفيتناميون اكبر هجوم لهم على القاعدة العسكرية الامريكية الواقعة شمالي العاصمة، وقد كبدوا المستعمرين خسائر كبيرة بالارواح والعتاد.
* باريس - قرر الجنرال شارل ديغول ان يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ٥ كانون الاول المقبل، وكانت قد دارت شائعات بان ديغول سيعتزل السياسة.
* صنعاء - يعقد في اواخر هذا الاسبوع، في مدينة حديدة، اجتماع يحضره ممثلو مختلف قطاعات الشعب اليمني. وتفيد الاخبار ان الرئيس السلال يطوف البلاد مع محمد احمد نعمان، تاكيدا على وحدة الجمهوريين

استمعوا اليوم من الاذاعـــة :
الى خطاب النائب الشـــيوعي اميل حبيبي

اليوم الثلاثاء الساعة ٩،٣٥ مساء يلقي النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة الى الناخبين العرب، باللغة العربية، من محطة الاذاعة العبرية (البرنامج العادي).

كذلك تلقي الرفيقة **روت لوبتش** خطابا بالعبرية، يوم الخميس المقبل (١٤-١٠) الساعة ٩،٤٠ مساء. ويلقي الرفيق **دافيد حنين** خطابا من الاذاعة باللغة العبرية يوم الثلاثاء (١٩-١٠) الساعة ٩،٠٥ مساء.

مدير وكالة الغوث الدولية .. في تقريره الى الامم المتحـــدة

اللاجئون الفلسطينيون مصممون على العـــودة

«لا يترك اللاجئون اي مناسبة تمر، بدون ان يعبروا عن احلامهم العميقة، والمتزايدة يوما بعد يوم، في العودة الى وطنهم الاصلي». التقرير يقول ان الشعور بالمرارة يميز واقع اللاجئين المريع، ويطالب باعتبار «الجيل الثالث» الذي ولد في المهجر جيل لاجئـــين، لان مشاعره متعلقة بالعودة. الصحف الاسرائيلية تعترف ان النقاش سيكـــون هـــذه السنة صعبا جدا بالنسبة للوفد الاسرائيلي ..

نيويورك - «نقطة الانطلاق في تفكير اللاجئين، هي انهم قد اقتلعوا من وطنهم ونهبت منهم ارضهم بشكل فظ للغاية .. هذا الوضع من الغبن تجاههم يطبع بطابعه كل مشاعرهم وتصرفاتهم. لا يترك اللاجئون مناسبة تمر بدون التعبير عن مشاعرهم العميقة ورغبتهم الجامحة الاصيلة في العودة الى وطنهم وديارهم» - هذا ما جاء في التقرير العام الذي قدمه لورنس ميشلمور المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الدولية.

وجاء في هذا التقرير الهام: «ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست فقط انها لم تحل، وانما اصبحت اكثر تعقيدا وخطرا على السلام والاستقرار في المنطقة». وجاء في التقرير في معرض شرح مشاعر اللاجئين الفلسطينيين انهم يحملون الامم المتحدة مسؤولية ما حدث لهم من غبن تاريخي ويطالبون الامم المتحدة بالعمل لحل القضية. وجاء في التقرير ان مشاعر اللاجئين تجاه وطنهم قد تعززت وازدادت بعد تأسيس «منظمة التحرير الفلسطينية» في حزيران ١٩٦٤

من هو اللاجيء ؟

ويدعو تقرير الوكالة الى اعتبار «الجيل الثالث» من اللاجئين الذين ولدوا بعد النكبة، لاجئين مثل اهلهم .. رغم انهم ولدوا خارج وطنهم. وذلك لان مشاعرهم لا تقل تعلقا بوطنهم عن اهلهم .. ولذلك يدعو التقرير، عند اعداد الميزانية الجديدة للوكالة الى اخذ هذا الجيل بعين الاعتبار.

السياسة الاسرائيلية معزولة اكثر من اي وقت مضى

«التفاؤل الذي ميز اوساط الوفد الاسرائيلي للجمعية العامة في بداية الامر، تبدد بمجرد تقديم تقرير وكالة الغوث» - هذا ما كتبه المراسل السياسي لجريدة هارتس، في الامم المتحدة. ويقول المراسل، ان كل جهود اسرائيل لتحويل التقرير الى مجرد «تقرير مالي» حول نشاط الوكالة، قد فشلت فشلا ذريعا، وتقرير هذه السنة اكثر وضوحا سياسيا من اي تقرير سابق.

وقد اجتمع ميخائيل كومي رئيس الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة بميشلمور مدير وكالة الغوث وابلغه موقف حكومته التي ترى خطورة خاصة في التقرير، وخاصة في الفقرتين اللتين تعلنان تمسك اللاجئين بالعودة، وتأثير «منظمة التحرير الفلسطينية» في صفوف اللاجئين.

النقاش حول التقرير في الاسبوع المقبل

هذا وسيبدأ النقاش حول تقرير وكالة الغوث في مطلع الاسبوع القادم، ومن المنتظر ان يشترك في النقاش، ولو بصفة مراقب، وفد عن الشعب العربي الفلسطيني نفسه .. وكان قد اعلن ان الشقيري رئيس «منظمة التحرير الفلسطينية» سيسافر الى نيويورك لهذه الغاية ولكنه لم يسافر بعد.

غولدا مئير تعود الى البلاد

وقد عادت الى البلاد غولدا مئير وزيرة الخارجية، تاركة للمندوب الاسرائيلي الدائم مهمة الاشتراك في النقاش العام، الذي من المنتظر ان يكون «ضربة سياسية» كبرى للموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين، حيث سيمنى الموقف الاسرائيلي، بعزلة شديدة اكثر من اي مناقشة سابقة.

الجلســة الرابعة للجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي تقر برنامج القائمـــة الشيوعية الجديـــدة لانتخابـات الكنيست

البرنامج يصدر كامـــلا في عدد «الاتحاد» القـادم

في ٣٠ ايلول ١٩٦٥ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية وسكرتيري المناطق ومحرري صحف الحزب. وتراس هذا الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق يشوعا ايرغه.

والقى ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي محاضرة بعنوان: بعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ونحو الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية.

وبعد النقاش وتلخيص المحاضر اقرت التقديرات والاستنتاجات التي جاءت في المحاضرة واتخذت قرارات.

واقرت اللجنة المركزية برنامج «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» لانتخابات الكنيست السادسة.

واقرت اللجنة المركزية المبادرة التي قام بها المكتب السياسي والمساعي العملية التي قام بها لمنع ضياع اصوات شيوعية في الانتخابات. وابدت اسفها لان هذه المبادرة اصطدمت بالرفض من قبل كتلة ميكونس - سنيه وقررت مواصلة هذه المساعي.

وبسبب الوضع المالي الخطير في الحزب، قررت اللجنة المركزية زيادة الحملة المالية وجعلها **١٠٠ الف ليرة** وتمديد فترة الحملة حتى نهاية سنة ١٩٦٥. وجاء في قرار اللجنة المركزية ان واجب الحزب الاكثر الحاحا هو جمع هذه الحملة في اسرع وقت ممكن.

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء الى التجند بكل اخلاص ثوري في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية وذلك من اجل تقوية وزيادة نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي، والقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وشارتها **و**

هذا وسيظهر في عدد «الاتحاد» القادم (١٥-١٠-٦٥) برنامج القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الكنيست

في اجتماع عقده «التجمع» لاجرائه العـرب :

سيف الدين الزعبي : بسياسة اشكول يتحقق السلام مع العرب !

الون : هناك مصلحة «يهودية» في التمثيل «العربي» في الكنيست

المرشحون المبائيون «العرب» يتجاهلون الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت وكل قضايا شعبهم .. وينثرون كلمات النفاق والخنوع على قدمي سيدهم الجديد اشكول

حيفا - مكتب الاتحاد - مكتوب القائمتين «العربيتين» الاجيرتين للمباي وتجمعه، يقرا من عنوانه .. ففي الاجتماع الذي عقده «التجمع» في تل ابيب، يوم السبت الماضي، لمرشحي القائمتين في الكنيست ومرشحي المباي في السلطات المحلية، اكد سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وباقي الشلة، انهم سيكونون كرباجا في يد الاضطهاد القومي ضد نضال شعبهم من اجل حقوقه وكرامته وحريته في وطنه.

وفي كلمته تجاهل الاجير المبائي العريق سيف الدين الزعبي رئيس قائمة «را» كل قضايا شعبه .. واكتفى بالقول «انني اريد الاشادة، هنا، بسياسة السيد اشكول الحكيمة التي ستقود الى الصلح بين الدول العربية واسرائيل، وما الخطاب الذي القاه الملك حسين الا احدى ثمار سياسة اشكول الحكيمة» !!

كلام واضح مثل نور الشمس .. فسياسة اشكول، سياسة ولا لاجيء ولا شبر ارض، سياسة «احتلال الجليل» وتهويده، ونهب ارض فلاحه وقطع رزق عامله، هي السياسة التي يتمسك بها سيف الدين الزعبي .. ولكن الوقاحة وصلت به الى حد يجعله يثق بان هذه السياسة الفاسدة هي التي ستحقق السلام مع الدول العربية !!

اما ذياب العبيد الذي يعترف على ما يبدو لسيف الدين بالاولوية في خدمة جلاد شعبه فاكتفى بالقول انه «يشكر رئيس الحكومة على ما اسمعه من نصح، وارشاد» !! واعرب عن «امله في ان يكون في الكنيست المقبلة عند حسن ظن التجمع» اي ان يرفع صوته ويده من اجل بقاء الحكم العسكري جاثما على صدور الجماهير العربية.

بركات يامل ان يقوى العرب

والقى روبين بركات السكرتير العام للمباي الاشكولي، خطابا قدما الى دعم «التجمع» واعرب عن امله في ان يقوم العرب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)



حقيقة تجمع المصائب .. وقوائمه «العربية» الاجيرة !

فضيحة جديدة .. لادارة الفضائح والمحاسيب في بلدية الناصرة :

استقالة ابو ضيا جاءت لطمس الفضائح المشينة

رفض استقالة المحاسب . المجلس المقبل سينظر في القضية . نقمة عامة في الناصرة على الادارة الحالية الخائنـــة

الناصرة - لمراسلنا - فضيحة جديدة لادارة الفضائح والمحاسيب في بلدية الناصرة.. فقد حاول سيف الدين الزعبي بكل ثمن، ضمان موافقة المجلس البلدي على استقالة المحاسب ابراهام عوبيد - ابوضيا ! - ودفع التعويض له عن «خدماته» في البلدية .. حتى يتفرغ كليا لقيادة مؤامرات حزب المباي، ضد الناصرة والجماهير العربية في منطقة الناصرة.

كذلك انتشرت في الناصرة اخبار فضيحة اخرى لائتلاف سيف الدين المفلس المنهار، فقد قرر هذا الائتلاف تحويل قطعة ارض تخص البلدية الى ملكية ما يسمى «شركة التطوير» لبناء مركز صناعي بسعر رخيص بخس، في الوقت الذي يعز فيه على المرء في الناصرة ايجاد قطعة ارض جيدة مناسبة للصناعة.

ويقول مراسلنا ان سيف المباي، قد جمع لجنة الادارة اجتماعا خاصا وعرض عليها رسالة محاسب الفضائح، ورجا سيف اللجنة ان تقبل الاستقالة .. وتوافق على دفع التعويض له عن خدماته (بارك المباي في اتعابه !) .. ولكن المؤامرة المبائية فشلت، ورفضت الادارة باكثرية الاصوات قبول الاستقالة، مؤجلة النظر في هذه القضية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ابو ضيا في حديث مع النائب المبائي جبر معدي :
.. لتسقط ادارة سيف .. قبل استقالة المحاسب !

هذا هو تجمع المصـــائب .. والضرائب :

الحكومة تقرر ضرائب جديـــدة على الشعب

القدس - لمراسلنا الاقتصادي - نشرت جريدة يديعوت احرونوت اعتمادا على موظف كبير في وزارة المالية، ان الحكومة قد قررت فرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب، ورفع اجور عدد كبير من الخدمات الحكومية.

ولكن من المؤكد، ان الحكومة لن تتخذ هذه الاجراءات المعادية للجماهير قبل شهر كانون الثاني المقبل، اي بعد انتخابات الكنيست المقبلة.

ومن المقال الذي نشرته جريدة يديعوت احرونوت تتضح الحقائق التالية :

* سترفع الضرائب في اكثرية السلطات المحلية، كنتيجة مباشرة لتخفيض مساعدات الحكومة للسلطات المحلية.
* سترفع ضريبة الاملاك عن الدور والمباني، ارتفاعا عاليا نتيجة لاعادة تقدير الاملاك.
* ستطول مدة القرض الالزامي.
* كذلك ستزداد الضريبة على عدة خدمات، وستقرر لجنة خاصة من وزارة المالية هذه الخدمات.
* كذلك ستزداد اجور السفر في القطار، واجور الخدمات في المستشفيات واجور التعليم في المدارس الثانوية والعليا.

وستضيف كل هذه الاجراءات الى ميزانية الحكومة حوالي ٤٠٠ مليون ليرة، من جيوب دافعي الضرائب .. كل هذا، في الوقت الذي تقدم فيه الحكومة الهبات لاصحاب الشركات الاحتكارية وتعفي الشركات الاحتكارية الاخرى، الاجنبية والمحلية، من الضرائب

هـــذه المـــرة هـــي المـــره !

الوف العمال والفلاحين والشباب في الناصرة والبعنة وطرعان والمغار وكابول والمشهد .. تعلن انها قررت رفع نير المباي وتجمعه وقوائمه عن كواهلها . من مهرجان الشاغور الى مهرجان كفرياسيف - يوم السبت - تســـير القـافلـــة .

مكتب الاتحاد - الحزب الذي توهمت الرجعية انها اخرجته من الميدان، لم يبق سواه بين الجماهير العربية .. يلقى اوسع التاييد في المعركة الانتخابية الحالية للكنيست السادسة.

كل الاجتماعات التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي، وفي مطلع هذا الاسبوع، في الناصرة وقرى الجليل وقرى المثلث، اثبتت ان الجماهير العربية، مستعدة هذه المرة، لاحداث التغيير في وضعها الذي طالما سعت نحوه.

اضخم الاجتماعات الجماهيرية الانتخابية، عقدت في الايام الماضية في طرعان والناصرة والطيبة والطيرة والبعنة وكابول والمشهد، اعلن فيها الوف ابناء الشعب في الجليل والمثلث ان هذه المرة ستكون هي المرة : سننزل المباي وتجمعه وقوائمه الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منها، وسيكافىء الشعب ابناءه الذين لم يبخلوا باية تضحية .. فيصوت الشعب لحزبه الشيوعي الامين اليهودي - العربي، الذي اصبح امل الشعب كله.

يوم الجمعة ٨-١٠ عقد مهرجان الشبيبة اليهودية -

(البقية على ص ٤ عمود ١)

المجلة السوفييتية «نيوتايمز» تكتب في عددها رقم ٣٩ عن:

مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء

سبعة رؤساء، وثلاثة ملوك، وامير، وولي عهد ملكي، اشتركوا في مؤتمر الاقطاب العرب في الدار البيضاء في ١٣ – ١٧ ايلول ووقعوا على وثائق هي اليوم موضع بحث واسع في العواصم العربية.

وميثاق التضامن العربي والبيان اللذان اقرهما المشتركون كانا تعبيرا عن رغبة العرب الطبيعية في توحيد القوى ضد بقايا نظام المستعمرات وضد المؤامرات الاستعمارية وفي وضع سياسة مشتركة تجاه القضايا العالمية الرئيسية.

وهذا هو ثالث اجتماع يعقده رؤساء الدول والحكومات العرب. فالاجتماع الاول عقد في القاهرة في كانون الثاني سنة ١٩٦٤، وعقد الاجتماع الثاني في الاسكندرية في خريف السنة ذاتها. ومثل مؤتمر الدار البيضاء قدم المؤتمران الاولان دلالة دامغة عن الاتجاه التاريخي نحو وحدة العرب.

والعوامل الموضوعة العاملة لوحدة الثمانين مليون عربي هي اللغة المشتركة، والتراث الثقافي والتاريخي، والروابط السياسية الوثيقة الراسخة، والاهداف المشتركة التي يتوخونها في الناضال المعادي للاستعمار.

وفكرة الوحدة العربية اجتازت تغييرات من دور تاريخي الى اخر. وهذه التغييرات اعتمدت على القوى المحركة التي حتمت تطور الاقطار العربية اجتماعيا وسياسيا. ففي مجرى نضال التحرر الوطني المعادي للاستعمار استخدمت فكرة الوحدة العربية كبرنامج مشترك لمختلف اقسام السكان.. فالجماهير العاملة والبرجوازية القومية بل وحتى اقطاعيين معينين كانوا معنيون بازالة الحكم الاجنبي.

وتحرر القسم الاكبر من العالم العربي من النير الاستعماري ووضع قضية الوحدة العربية في شكل جديد.. فمن الناحية الواحدة هناك المؤامرات الاستعمارية التي تهدد استقلال كل الاقطار العربية وتحتم عليها توحيد قواها. ومن الناحية الثانية هناك انقسام القوى الطبقية في هذه الاقطار، فيما قبل الاستقلال، الذي اثر على شعار الوحدة العربية. فالبرجوازية وطبقات مالكي الارض يترجمونه ترجمة مغايرة لترجمة الجماهير العاملة.

وفي السنوات الاخيرة، مع هذا، اثرت التغييرات الاساسية السياسية والاجتماعية في عدد من الاقطار العربية تأثيرا واسعا على تطور فكرة الوحدة العربية. فالتحولات الحاصلة في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجزائر والنجاحات التي احرزتها القوى التقدمية في عدد من الاقطار العربية الاخرى قد اوجدت وضعا اخذت القوى التقدمية تقوم فيه بدور متعاظم الاهمية في حل القضايا التي تواجه اقطارها.

ان العالم العربي يجتاز الان احسم واحد مرحلة في تطوره. وقد يبدو للوهلة الاولى ان الاحداث في اي قطر من الاقطار العربية والخلافات والاصطدامات بين بعضها ليست متداخلة تداخلا عميقا. غير انه [illegible] الوضع السياسي في [illegible] اي تطور يخلق انعكاسات له في كل المنطقة. وهذا هو السبب في ان المرء عند دراسته للوضع في الشرق العربي يجب ان يحلل لا الاتجاه العام وحسب بل كل عامل من عوامله ايضا.

ومهما تكن الصعوبات الناجمة عن الوضع الداخلي في بعض الاقطار العربية فان الخطر الرئيسي ما زال ناجما عن القوى الاستعمارية الخارجية. فالمستعمرون، وقد خسروا القسم الاكبر من مراكزهم في العالم العربي، يحاولون الاحتفاظ بنفوذهم في الحياة السياسية والاقتصادية.

ان المستعمرين يبذلون كل ما في وسعهم لعرقلة الاصلاحات الاجتماعية التقدمية في الاقطار العربية المستقلة وللمحافظة على حكمهم الاستعماري في بعض اجزاء العالم العربي. والجو السياسي في اكثر الاقطار العربية لا يسمح، بالطبع، للمستعمرين، ان ينفذوا ما ينفذونه مثلا في الكونغو وفي اقطار اسيوية – افريقية اخرى. انهم كثيرا ما يرغمون على المناورة لتحقيق اغراضهم – فيثيرون الخلافات بين الاقطار العربية ويزرعون الفرقة والريب ويستغلون كل ما يمكنهم لتقوية مراكزهم.

ومثل بارز على ذلك هو الاصطدام بين العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة حول اليمن. فان واشنطن ولندن لم توفرا اي جهد لاغراق هاتين الدولتين العربيتين الكبيرتين في نزاعهما حول مستقبل اليمن. والفكرة كانت، من الناحية الواحدة، هي ان تبعثر الجمهورية العربية المتحدة جهودها وبذلك تمنع عن معالجة قضاياها الاجتماعية الاقتصادية الحيوية. ومن الناحية الثانية فان المستعمرين بزج العربية السعودية في صدام مسلح مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن الجمهوري، كانوا يأملون ان يوثقوا ربطها باهدافهم الاستعمارية في الشرق الاوسط.

وادرك القادة العرب المؤامرة.. والجانبان، كما كتبت جريدة «باريس موند»، قررا باخلاص وضع حد لنزاع لا يستفيد منه سوى الدول الغربية. وفي ٢٤ اب وقع رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، والملك السعودي، فيصل، اتفاقية في جدة وضعت حدا للاصطدامات المسلحة في اليمن ومهدت لتسوية قضايا هذه البلاد الداخلية لصالح كافة فئات السكان.

ان اتفاقية جدة والانباء بان القطرين يتخذان الخطوات لتنفيذها قد قوبلت باعمق الرضا في شتى انحاء العالم العربي. ومما يكسب التسوية في السعودية والعربية المتحدة اهمية انها زلزلت الارض تحت اقدام المستعمرين.

وليس باقل اهمية من هذا، للاقطار العربية، صوغ سياسة مشتركة تجاه اسرائيل وتجاه التأييد الذي تحظى به من الدول الغربية. وفي هذا الصدد على ان استعيد الاصطدام السياسي الحاد بين معظم الدول العربية والمانيا الغربية بشأن اهداف الاخرى لتزويد اسرائيل بالسلاح. لقد اعتبر العرب عمل بون تحديا لمصالحهم. ومن الجدير بالاشارة اليه ان تل ابيب تسلمت الاسلحة في اللحظة التي اصبحت فيه العلاقات بين الدول العربية واسرائيل متوترة جدا في اعقاب قرارها المضي في تحويل مياه نهر الاردن لري صحراء النقب. وهذه الخطوة الانفرادية موجهة ضد المصالح الحيوية لملايين العرب الذين يعتمدون في معيشتهم على نهر الحدود هذا. واذا نفذت تل ابيب خططها فان الوف العائلات العربية ستجبر على ترك بيوتها وعلى الاقامة في وادي الاردن.

ولمواجهة هذه الخطوة تبنى مؤتمر الاقطاب العرب الاول خطة الرئيس جمال عبد الناصر لتحويل روافد نهر الاردن لري الاراضي في سوريا ولبنان والاردن. ثم اقر المؤتمر بعد ذلك اقامة قيادة عربية موحدة لمنع اسرائيل عن استخدام القوة المسلحة في عرقلة تحقيق الخطة العربية والحكام الاسرائيليون، المدعومون من امريكا والمانيا الغربية، مع ذلك قد هددوا الاقطار العربية المجاورة بحرب شاملة اذا لم يتنازلوا عن خططهم.

وهذه التهديدات ومؤامرات الدعم من القوى الاستعمارية سببت ان تتخلى بعض الاقطار العربية عن الاسهام في عمل مشترك. وخلافا لاكثر الدول العربية رفضت تونس، مثلا ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية وطالبت بتعديل السياسة العربية المشتركة تجاه اسرائيل.

ان المستعمرين يستفيدون من المواقع الضعيفة لتوسيع شقة الخلاف داخل العالم العربي. وهذا التكتيك قد ساعدهم على خلق مواقد توتر في اجزاء مختلفة من الشرق العربي وعلى تحويل الدول العربية عن نضالها المشترك ضد نظام المستعمرات والاستعمار.

ان الجو الذي ينعقد فيه مؤتمر الاقطاب العرب الثالث في الدار البيضاء، كما نرى معقد جدا. والنزاعات الحادة بين عدد من الاقطار قد عمق التوتر السياسي في العالم العربي. ففي اليوم الذي افتتح فيه المؤتمر القى رئيس تونس، الحبيب بورقيبة، خطابا اعلن فيه بصراحة انه لن يشترك مع الزعماء العرب الاخرين في الابحاث. وامتدحت الصحف الاستعمارية هذا البيان. فجريدة «نيويورك جورنال – اميركان»، مثلا، تنبأت، بشماتة، ان اقطارا اخرى في الجامعة العربية ستحذو هذا «المثل الممتاز» الذي ضربه الرئيس التونسي والذي – كما قالت – «لقح متاهة سياسة الشرق الاوسط بنغمة واقعية».

وقد جرت محاولات لتخويف اقطار عربية معينة عشية انعقاد المؤتمر. وفي اوائل ايلول تسللت قوات اسرائيلية الى الاردن ونسفت عددا من المنشآت المائية والالية.. وبعد بضعة ايام كرر المتطرفون الاسرائيليون هجومهم.. وهكذا حاولت القوى الاستعمارية اقناع الاقطار العربية بان امالهم في حل قضاياهم بصورة مشتركة محكوم عليها بالفشل.

ان افكار التضامن العربي والوحدة قد سادت على الرغم من جهود المستعمرين لعرقلة سير المؤتمر ولاثارة الشجار بين زعماء الاقطار العربية. فالمشتركون قد وجدوا لغة مشتركة في عدد من القضايا الحادة العربية والدولية. وقد تركزوا على ايجاد سبل لتقوية التضامن العربي ولتنسيق النضال ضد نظام المستعمرات وضد كل اشكال الحكم الاجنبي.

في العيد القومي لجمهورية المانيا الدمقراطية

المانيا جديدة .. فعلا

في ٧ تشرين الاول ١٩٤٧، احرزت قوى التقدم والاشتراكية في العالم، انتصارا تاريخيا باهرا، حيث اعلنت في القسم الشرقي من وطن ماركس وانجلز، جمهورية شعبية دمقراطية محبة للسلام.. الا وهي جمهورية المانيا الدمقراطية.

وفي الوقت الذي تحتفل فيه كل قوى الخير والحرية في العالم بعيد المانيا الدمقراطية وهي تشعر باشد الفرح للمكاسب الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي احرزها نظام العمال والفلاحين في المانيا الشرقية، فان الانسانية تشعر بالقلق الشديد من العسكرية المتجددة في المانيا الغربية، من تسلط جنرالات هتلر الانتقاميين على مقدرات الحكم في بون، ومن طموح العسكريين الالمان، بمساعدة حلف الاطلنطي، الى اقتناء السلاح الذري.

المانيا جديدة

خلال ال ١٦ سنة الماضية قام الشعب الالماني النشيط بجهود رائعة لاعادة بناء بلاده التي تهدمت اثناء الحرب، **وللتحول التاريخي من الراسمالية الى الاشتراكية.**

وقادت جمهورية المانيا الديمقراطية، منذ البداية جبهة واسعة للقوى التي قادت المقاومة للنازية، وبعد سنوات من قيام الجمهورية الشعبية الجديدة اتحد الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي الالماني، في حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا، ويتعاون حزب الوحدة الاشتراكية مع اربعة احزاب ديمقراطية



شارع «كارل ماركس» الشارع الرئيسي في برلين .. وقد بنيت كل الدور في هذا الشارع، بعد انتهاء الحرب ..

تقدمية اخرى، في ادارة دفة الحكم .. كذلك تشترك المنظمات الاخرى، مثل النقابات ومنظمات النساء، ومنظمات الشبيبة، في قيادة قطاعات الحياة المختلفة ..

ومنذ اليوم الاول لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية، بوشر باجتثاث جذور النازية وحوكم مجرمو الحرب، وغيرت كل برامج التعليم، واصبح التثقيف في كل مجالات العمل السياسي والثقافي والاجتماعي، تثقيفا انسانيا تقدميا، بروح احترام كل الشعوب.

انجازات هامة

ورغم ان اكثر الثروات الطبيعية، وقعت في المانيا الغربية، فان جمهورية المانيا الديمقراطية قد احرزت تقدما هاما وشاملا.. وفي عام ١٩٦٤، وصل حجم الانتاج في المانيا الديمقراطية الى حجم الانتاج في كل المانيا عام ١٩٣٦، مع ان المانيا الشرقية تساوي اقل من ثلث مساحة البلاد .. وقد تحولت البلاد الى احدى الدول الصناعية العشر الاولى في العالم، وواحدة من الدول الصناعية الخمس الاولى، في اوروبا. كذلك تقدمت الزراعة تقدما كبيرا، وعمل بالتعاونيات الزراعية التي تسهم اسهاما كبيرا في بناء الاساس الاقتصادي لانتصار الاشتراكية التام، في المانيا الشرقية.

الحصار الغربي .. الذي تحطم

ومع ان المانيا الدمقراطية، كانت في عزلة اقتصادية في السنوات الاولى لقيامها، اذ لم تعترف وتتعاون معها الا البلدان الاشتراكية، الا انها واصلت تقدمها الاقتصادي .. وحطمت الحصار الاستعماري ضدها .. وتقيم اليوم جمهورية المانيا الدمقراطية علاقات اقتصادية وثقافية مع ١٠٠ دولة في العالم، بينها الكثير جدا من الدول الاسيوية والافريقية الجديدة التي رمت بالنير الاستعماري واتجهت بانظارها نحو العالم الاشتراكي

وتجدر الاشارة هنا، الى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية الهامة، القائمة بين المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق، وبانفضاح حقيقة ورثة هتلر في بون، يزداد الاتجاه في العالم العربي للتعاون مع جمهورية المانيا الديمقراطية، والاعتراف بها.

الدور التاريخي لالمانيا الديمقراطية

واكثر فاكثر يتضح الدور الهام الذي تلعبه المانيا الشرقية في خدمة السلام، فهي بالاضافة الى الغاء كل مظاهر النازية واللاسامية والتعصب فيها، تقوم بدور هام جدا، في فضح حقيقة نظام بون، محذرة الانسانية كلها من الاخطار المحيقة. اننا في العيد القومي لجمهورية المانيا الديمقراطية، نبعث بتحياتنا العاطرة الى شعبها الشجاع النشيط، متمنين له نجاحات هامة ومكاسب جديدة، على طريق التقدم والاشتراكية.

يوجد في المانيا الغربية .. اليوم

– ١١٠ منظمات فاشية ويمينية متطرفة للشباب تضم تحت لوائها ٢٥٠٠٠٠ عضوا، ويرأسها قادة سابقون لحركة الشبيبة الهتلرية وضباط الاس. اس.

– ١١٧٦ جمعية فاشية وعسكرية، بينها ٤٠ من وحدات الاس. اس.

– ١١١٤٠ جنرال وادميرال من الجنرالات السابقين في النظام النازي

– ٨٨ سفارة ودائرة في وزارة الخارجية لالمانيا الغربية يشغلها دبلوماسيون نازيون سابقون، ومن بين الثلاثة وثمانين منصبا في الخارج يوجد اثنان وسبعون من التي يشغلها الان دبلوماسيون هتلريون.

– حوالي ٧٠ في المائة من قضاة محاكم الدولة قد شغلوا نفس المناصب في ظل النظام الهتلري !!

ماذا في السنة الدراسية الجديدة؟

هل من جديد في الابنية والوسائل التعليمية

بقلم: احمد الخطيب – المكر

منذ قيام الدولة والعرب في هذه البلاد يعانون من مآسي الحكم العسكري وسلب الاراضي والوان السياسة العنصرية المتبعة ضدهم باساليبها المختلفة وفي ميادينها العديدة.

ومن البديهي ان سياسة كهذه لا بد وان تركز جهدها وترمي بثقلها في مجال التعليم كي يكون من السهولة عليها بمكان تنفيذ مخططاتها الاضطهادية والعنصرية.

فالقول «المأثور» (لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) بانه يريد العرب سقاة وحطابين في هذه البلاد هو المنطلق الذي تنطلق منه السياسة التعليمية في مدارسنا العربية:

١– ففيما يتعلق بالطلاب توا مدارسنا مشكلة الطلاب المشكلين وضعيفي العقول فلمثل هؤلاء الطلاب اوجدت وزارة المعارف مدارس خاصة في الناحية اليهودية بينما لا توجد اية مدرسة من هذا النوع في الناحية العربية ولا يخفى على احد مدى الضرر الذي يلحق بمثل هؤلاء الطلاب وما يلحقونه ايضا من اضرار بسائر الطلاب.

كما انه لا يوجد اهتمام بتأمين اللوازم المدرسية المختلفة للطلاب ذوي الامكانيات المادية المحدودة مما يتسبب عنه ترك الطالب للمدرسة قبل انهاء المرحلة الابتدائية.

٢– وباعتراف المسؤولين في وزارة المعارف فان اكثرية المعلمين هم من المعلمين غير المؤهلين.

ومن الواضح ان سياسة الغربلة التي تتبع قبل تعيين اي معلم عربي تلعب دورا هاما في وجود مثل هذه النسبة العالية من المعلمين غير المؤهلين ولو كانت الغربلة تتم بغرابيل تربوية او تعليمية لكان هذا دون ادنى شك لصالح التعليم والمدرسة ولكن وللاسف الشديد فان المقرر في تعيين المعلمين وترقياتهم وتنقلاتهم هو مدى رضى اجهزة الظلام عنهم وليس الكفاءة والمؤهلات لذا نرى العديد من حملة البجروت لا يحظون بالالتحاق بسلك التعليم لاسباب لا تروق في اعين اجهزة الظلام. بينما يعين سواهم ممن يحظون برضى تلك الاجهزة مع انه ينقصهم اجتياز الكثير من امتحان البجروت.

واكثر من هذا اصبح التفتيش يتعمد ملاحقة نفر من المعلمين النشيطين والمخلصين لمهنتهم ممن لا يروقون في اعين اجهزة الظلام دون اخذ مصلحة التعليم وارشاد المعلمين ورفع مستوى المدارس بعين الاعتبار اذ يكفي ان يرفض معلم التجند في خدمة المباي في انتخابات ما سواء لمجلس محلي او كنيست او هستدروت كي يبدأ فرسان التفتيش بمطاردته.

ان معدل الزيادة في جهاز المعلمين سنويا هو ما يقارب المئة معلم بينما تخرج دار المعلمين العربية الوحيدة في البلاد حوالي نصف ما يحتاجه جهاز التعليم في الناحية العربية.

ومعظم من تخرجهم دار المعلمين العربية هم من المعلمين غير المؤهلين لانهم لا يحملون شهادة البجروت – لان هذا ليس المقرر في القبول بل رضى الاجهزة كما اسلفنا – وبدون شهادة البجروت او ما يعادلها لا يصير المعلم مؤهلا حتى ولو انهى دار المعلمين. لذا فالحل للخلاص من هذا الوضع هو زيادة طاقة دار المعلمين ومساعدة طلابها على اجتياز امتحانات البجروت اثناء الدراسة فيها.

وقبل ان انهي عن دار المعلمين العربية لا بد من الاشارة الى الروح الدكتاتورية والبوليسية التي يعامل بها طلاب الدار تلك المعاملة التي تتنافى مع الاساليب التربوية والتعليمية والتي نشر عنها في الصحف اكثر من مرة.

وهنا تجدر الاشارة الى انه في الناحية اليهودية تنظم الدورات الدراسية ذات المستوى للمعلمين غير المؤهلين يمتحنون في نهايتها بالمادة التي درسوها وباجتيازهم امتحانات الدورة يرفعون الى درجة معلمين مؤهلين.

بينما الدورات القصيرة التي تقيمها ادارة المعارف العربية تكون مادة الدراسة فيها في واد واسئلة الامتحانات في واد اخر وكثيرا ما حدث ان يكون موعد الدورات بعد الامتحانات او ان تفصل نهاية الدورة عن موعد الامتحان فترة طويلة. وكثيرا ما اثار المعلمون العرب هذا المطلب العادل مطلب معاملتهم في الدورات كمعاملة زملائهم اليهود.

ومن هذه الاوضاع الصعبة للمعلمين يحاول بعض العملاء والاذناب التركيز بين المعلمين على الفرضية: «اتكل علينا ولا يهمك».

٣– الابنية المدرسية: يكاد يكون من النادر ان تلقى في الناحية العربية بناية مدرسية حديثة مجهزة التجهيز الكافي والمناسب وبمقدورها استيعاب كافة الطلاب دون اللجوء الى نظام الشيفت وهذه الحقيقة الدامغة تتجلى رغم طنطنات جريدة اليوم وسواها من ابواق الدعاية.

صحيح انه اقيمت في بعض القرى هنا وهناك بعض الغرف المدرسية خلال السبعة عشر عاما الماضية ولكن ما تم في هذا المضمار اشبه بسير السلحفاة في عصر غزو الفضاء الخارجي.

ففي قضاء عكا مثلا يمكن تقديم اسماء اكثر من عشر قرى التي لم تقم فيها اي غرفة مدرسية خلال السنوات السبعة عشرة التي مرت على قيام الدولة.

رغم ان الاهلين في العديد منها قد جمعوا الاموال اللازمة ورصدوها من اجل هذه الغاية ولكن وزارة المعارف تتملص من مسؤولياتها.

وليس هذا فحسب بل انه في معظم القرى تستعمل بنايات مدرسية اشبه بالزرائب منها في الابنية المدرسية.

والسياسة الحاقدة تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاوضاع فهي تحرم قرانا العربية من انتخاب مجالس محلية تدير شؤونها وترعى مصالح مدارسها وبذلك تحرمها من الجهاز المنظم الذي بامكانه ان يضغط على الحكومة ويطالبها بدفع التزاماتها وعدم تجميد اموال الاهلين التي رصدت من اجل البناء كما حدث في المكر وسواها.

٤– وسائل التعليم: وزارة المعارف تقول استنادا الى قانون التعليم الالزامي بانها مسؤولة فقط عن رواتب المعلمين بينما باقي الالتزامات التعليمية الاخرى تقع على عاتق السلطات المحلية.

وفي الناحية العربية حيث اكثرية القرى بدون مجالس محلية فقد اقيمت في كل قرية وقرية لجنة معارف محلية لا تعي في الغالب اهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها اذ انها من عناصر المقربين والمحظيين في انظار الاجهزة بينما ابعدت عنها وبشكل واضح عناصر الشباب المثقف الذي بامكانه ان يعي مسؤولية هامة كهذه. مما نجم عنه بالواقع ترك مدارس قرانا دون توفر الوسائل المادية لتموين الوسائل التعليمية والابنية حيث تجد العديد من مدارسنا تنقصها الادوات الرياضية وادوات المختبر والخرائط واكثر من هذا الفنان الطباشير والقرطاسية حيث يلجأ العديد من المدارس الى تبرعات المعلمين لتغطية المصاريف النثرية الاولية والضرورية.

وبدلا من التفكير والعمل

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون: ٥٢١٤٥٧

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو منطقة الناصرة للمباراة في معركة الانتخابات للكنيست

الطيبة — لمراسل الاتحاد — وجهت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي رسالة الى لجنة منطقة الناصرة تدعوها فيها الى مباراة بين المنطقتين للوصول الى اعلى نسبة من الاصوات بين سكان المنطقتين العرب . وعلمنا ان لجنة منطقة الناصرة قد قبلت هذه الدعوة وهذا التحدي .

وجاء في رسالة لجنة منطقة المثلث ما يلي :

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نخوض المعركة الانتخابية المقبلة بين جماهيرنا العربية ، للكنيست وللسلطات المحلية بشعور كبير من المسؤولية . لقد وضعنا امام جماهيرنا العربية هدف ازالة عار اعطاء اكثرية الاصوات الى احزاب السلطة واحلافها واذنابها ، ووضعنا امام عمالنا وفلاحينا وشبيبتنا ومثقفينا هدف انزال «تجمع المصائب» وقوائمه العميلة المأجورة «ي ا» ، «ر ا» الى اقلية بين الجماهير العربية مصحوبا بهدف زيادة اصوات الشيوعيين حتى ننزل اكبر هزيمة بسياسة الاضطهاد والتمييز القومي وسلب الاراضي ، وحتى نقوى بكل طاقاتنا الوطنية المعركة الدمقراطية العامة ضد سياسة حكام البلاد ، اعوان الاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومن اجل قضية السلام بين الشعبين

اننا ندرك تماما ان كل هزيمة ننزلها بسياسة سيناء وكفر قاسم وكل قوة جديدة يحرزها حزبنا الشيوعي ، حزب النضال ضد التمييز والاضطهاد حزب النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، حزب الدفاع عن حقوق الجماهير الكادحة ، انما تسير جماهير شعبنا خطوة جديدة نحو حياة الحرية والمساواة والكرامة والتمتع بالحقوق في ارض الاباء والاجداد .

امينين على مصالح جماهيرنا العربية وحقوقها ، حريصين على خدمة قضية النضال ضد الاستعمار وعلى قضية السلام مخلصين للاخوة اليهودية العربية النضالية والتي تتمثل في حزبنا عاهدنا انفسنا ومعنا اعضاء حزبنا واصدقاؤنا العديدون ان نبذل كل جهد لنا حتى نجعل معركة الانتخابات القادمة هزيمة نكراء لقيادة مباي ولتجمع المصائب ولقوائمه المكروهة التي يقف على راسها متنكرون لمصالح شعبهم امثال دياب عبيد وسيف الدين الزعبي ، وحتى نجعل معركة الانتخابات القادمة كسبا جديدا لحزبنا الشيوعي ونصرا لجماهير شعبنا العربي في معركة الحياة الحرة الكريمة .

هذه هي معركتكم ومعركتنا معركة جميع الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين المخلصين لجماهير شعبهم ، وجميعنا ، انتم ونحن ، جنود في معركة حزبنا ، معركة جماهير شعبنا مكاسبكم مكاسبنا ومكاسبنا مكاسبكم .

ومع ذلك نطمع في ان نسبقكم في الحصول على نسبة اعلى من الاصوات في منطقتنا عامة وتطمع الطيبة في الحصول ايضا على نسبة اعلى من الناصرة وسنبذل في سبيل ذلك كل جهدنا .

ويسعدنا ان تبذلوا كل جهد حتى تجعلوا مهمتنا اشق واصعب فيكون في ذلك كسب شامل لحزبنا ولقضيتنا العادلة

فلا تستهينوا بالمهمة .. ففي منطقتنا معاقل كبيرة للشيوعية وحصون شاهقة لجماهير شعبنا ولعمالنا المناضلين : في منطقتنا ام الفحم التي ما نام عمالها وفلاحوها على ضيم وكانوا دائما طليعة تعتز بها جماهيرنا العربية باجمعها والقوى الدمقراطية في البلاد وفي منطقتنا الطيبة قلعة المثلث الصامد والتي اعطت ٤٥ بالمئة من اصوات جماهير العمال فيها للشيوعيين في انتخابات الهستدروت ، وفي منطقتنا الطيرة ، طيرة الشباب الوطنيين الذي ما حنى راسه لاستفزاز ظالم ، وعندنا باقة الغربية ، باقة الاحرار الذين يعرفون في كل مناسبة كيف يلقنون المستهترين بحقوقهم درسا بالغا ، وفي منطقتنا كفر قاسم الجريحة التي تعرف ان بوقوفها الى جانب الشيوعيين تحافظ على حرمة وكرامة ضحايا المجزرة ، وفي منطقتنا قلنسوة المصممة على ان تكون في الصفوف الامامية وهناك غير هذه القرى التي تتحرك وتختمر فيها هبة الجماهير .

ولذلك اذا قبلتم التحدي ايها الرفاق فكونوا على حذر وشمروا عن سواعدكم فقد عاهدنا حزبنا وجماهير شعبنا ان نكون على العهد .

واما جائزة السبق فنترك امر تعيينها الى الرفيق العزيز اميل حبيبي يعلن عنها في رسالة منطقة الناصرة الجوابية .

مع اطيب التحيات الرفاقية

عثمان ابو راس
سكرتير لجنة منطقة المثلث
الحزب الشيوعي

رسالة من السجن .. مرة اخرى

بنزع الاظافر وحقن التخدير تنتزع «الاعترافات»

السجناء يطالبون الراي العام بوقف الاستفزازات والتعـ[ـذيب] والوقوف الى جانبهم من اجل ذلك ومن اجل معاملة انسانية

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة من الاستاذ المحامي صبري جريس ، المحكوم عليه بالسجن لانه «خالف» قرار النفي بان عاد من صفد الى حيفا . ويروي السيد جريس في رسالته حديثا جرى ، في سجن «ابو كبير» بينه وبين بعض السجناء من مواطني يافا المتهمين بالتجسس لصالح دولة مجاورة ، ويقص المساجين عن اساليب التعذيب التي تعرضوا لها ، طمعا في انتزاع الاعترافات .

وقد قص المواطن خليل كبوب (من يافا) ، انه بعد الفشل من انتزاع الاعترافات بالطرق العادية (التحقيق) لجات سلطات «التحقيق» الى اساليب تعذيب فظيعة ، فقد ربطت عينا السجين المدعو «ابو شحادة» واعطي حقنة مخدرة ، ثم قام بعض «المحققين» بعد ذلك بنزع اظافر ابهامي رجليه .

وبعد ان صحا «ابو شحادة» دخل عليه احد السجناء العاملين لحساب ادارة السجن في التجسس ضد السجناء ، وقال له «انت ابو شحادة ؟ سمعت ان الحكومة قررت ان تشنقك في ساحة ديزنكوف في تل ابيب مثلما شنق السوريون ايلي كوهين، اذا لم تعترف بالتهمة»! كذلك زار «نائب عربي» السجن واتصل بالمتهم وتظاهر بانه يريد مصلحته وطلب منه ان يعترف بما يريده الشين بيت ، وان ذلك في مصلحة المتهم نفسه

وقال هذا «العربي» للمتهم : انا ، بعد ان تعترف ادبر المسالة . وبعد فشل كل هذا، وجهوا انذارا نهائيا للمتهم ، فاما ان يعترف بالتهمة واما ان يحقن بحقنة مخدرة يستيقظ بعدها مجنونا ، وعند هذا «اعترف» المتهم بالتهمة ، الا انه عاد وانكر التهمة في المحكمة في القدس .

ويروي خليل كبوب قصصا كثيرة عن الاهانات ، وقد قال في حديثه مع المحامي صبري جريس ، انه حين «احضر الى محكمة صلح حيفا وادخل الى احدى القاعات — وكانت خاوية — سألته القاضية كرينسكي عدة اسئلة» ..

كذلك روى كبوب قصته مع ضابط سجن الجلمة ، الذي ضربه ضربا مبرحا ، واشار الى مفتاح كهربائي وقال له : «لماذا لا تمسك هذا المفتاح وتنتحر مثل صديقك ؟! — الاشارة الى المرحوم محمود صباغ الذي زعم البوليس انه انتحر في السجن — .

وفي ختام رسالة المحامي صبري جريس الى «الاتحاد» يقول ان السجناء يستنكرون المحاولات الدنيئة لابتزاز الاعترافات ، كما يستنكرون التعذيب ، ويطالبون الراي العام ، بالوقوف الى جانب السجناء في مطالبتهم بحقوقهم الانسانية .

اجتماعاتنا الشعبية في المثلث تتحول الى مهرجانات نضالية رائعة

اجتماع شعبي كبير في الطيرة الصامدة

فشل ذريع لاجتماع ديان ، فارس حملة سيناء المهزومة .
ابناء الطيرة يتبرعون في الاجتماع ب ٧٥٠ ليرة لحملة الحزب المالية

الطيرة — لمراسل الاتحاد — في اجتماع شعبي كبير في مساء السبت الماضي ، احتشد المئات من العمال والفلاحين والمثقفين والشباب الصاعد ، ليعبروا عن التفافهم حول حزبهم الشيوعي ، الذي صمد في وجه كل عاصفة وعزز ثقة الشعب بنفسه ، وقاد كل المعارك الوطنية والشعبية .

وقد عقد هذا الاجتماع ، بعد يوم واحد من فشل اجتماع فارس حملة سيناء — ديان . وكان فرع الحزب الشيوعي قد اصدر منشورا بعنوان «ياديان اطلع من هان» كشف فيه مواقف ديان وحملة تطويق الطيرة سنة ٥٤ ، وفضح الشيوعيون سياسة المباي ورافي بن غوريون وكل الاحزاب الصهيونية ودعوا الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة ، قائمة الحزب الشيوعي اليهودي — العربي .

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقده حزبنا وافتتحه الرفيق غازي شبيطه سكرتير الحزب في القرية تكلم عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث، والمحامي المناضل الناهض عبد الحفيظ دراوشه ، والمحامي البارز الاستاذ حنا نقارة . والقى الشعراء محمود دسوقي وسميح القاسم ويوسف حمدان قصائد ثورية ووطنية ، قوبلت بالحماس والتصفيق . وخلال دقائق معدودة ، تبرع ابناء الطيرة المناضلة بـ ٧٥٠ ليرة تلبية لدعوة الحزب . هذا ، ولا تزال اصداء الاجتماع تثير حماس المواطنين واشد الرعب في قلوب المباليين وخفافيشهم في القرية .

كذلك عقد في قرية باقة الغربية اجتماع كبير للرفاق والاصدقاء والعاملين مع القائمة الشيوعية في معركة الانتخابات .

وقد تكلم في الاجتماع المحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه ، وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابوعيطه وشعراء الشعب .

الكتلة الشيوعية في مجلس ام الفحم المحلي تعلن :

نحن نوافق على مشروع الكهرباء وكل مشروع حيوي اخر ولكننا نستنكر استغلال هذه المشاريع للدعاية لاحزاب الاضطهاد القومي . ونطالب بمساهمة الحكومة في تسديد نفقات هذه المشاريع .

ام الفحم — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في ام الفحم يوم الاربعاء الماضي ٦-١٠-٦٥ جلسة له استغرقت اربع ساعات ونصف بحثت فيها عدة قضايا عرضها رئيس المجلس على الاعضاء واهمها مشروعا المياه والكهرباء .

وفي هذه الجلسة صرح العضو الشيوعي محمد الشريدي ان الكتلة الشيوعية في المجلس لم تعارض في اي مشروع حيوي لسكان القرية . ولكنها تطالب بان يحظى كل مشروع بموافقة السكان . وهي تستنكر استغلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس المحلي للدعاية لاحزاب الاضطهاد القومي . واعلن ان الكتلة الشيوعية توافق على مشروع الكهرباء وهي تحث المجلس على مطالبة السلطات بدفع حصتها من هبات ومساعدات وقروض اسوة بالقرى الاخرى .

واقترح عضو الكتلة الشيوعية محمود محمد قاسم تاليف لجنة من المجلس يمثل فيها الشيوعيون للاشراف على المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس .

وفي نهاية الجلسة عين رئيس المجلس لجنة من تسعة اعضاء للاشراف على الاموال التي تجمع لمشروع الكهرباء ولمقابلة السلطات بخصوص هذا المشروع .

وقد رفض عضوا الكتلة الشيوعية التوقيع على محضر الجلسة احتجاجا على عدم اشراك الشيوعيين فيها .

وقد حضر عدد كبير من سكان القرية هذه الجلسة وابدوا استياءهم من موقف الرئيس واعتبروه تحيزا ضد الشيوعيين . وتبين لهم بكل وضوح ان رئيس المجلس يريد استغلال مشروع الكهرباء للدعاية الانتخابية لصالح «التجمع» المعادي للجماهير العربية ولكسب الاصوات لقائمة ذياب العبيد .

اما فيما يتعلق بمشروع المياه فقد وافق المجلس المحلي على تاليف جمعية تعاونية تتبنى مشروع مياه القرية وتدعو السكان الى المساهمة في هذه الجمعية بعد ان رفض رئيس المجلس تبني حفر بئر مياه مستقل للقرية . وقد تعهد المجلس فقط في توقيعه على طلب الرخصة بحفر البئر واعطاء التوصيات الى المراجع المسؤولة لتأييد المشروع والموافقة عليه .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي واعوانه من مؤيدي «تجمع» المصائب قد قاموا في الايام الاخيرة بدعاية كاذبة مفادها ان الشيوعيين في القرية يرفضون مشروع الكهرباء وغيرها من المشاريع الحيوية .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشورا على السكان دحض فيه هذه الدعاية الكاذبة واستنكر استغلال المشاريع الحيوية التي يقوم بها المجلس باموال سكان القرية لصيد اصوات الناخبين لصالح احزاب الاضطهاد القومي واعوانها .

وقد لاقى هذا المنشور تأييدا كبيرا بين سكان القرية .

ماذا في السنة الدراسية الجديدة — بقية

الجديدين لتحسين هذه الظروف كي يتسنى للمدرسين اداء رسالتهم على اكمل وجه تقوم ادارة المعارف بين احين والاخر بشن هجماتها على المعلمين الشرفاء والمخلصين لمهنتهم ولطلابهم جاعلة منهم كبش الفداء محملة اياهم مسؤولية تدهور المستوى في المدارس العربية .

ومادور القسم العربي في نقابة المعلمين وما هو موقفه من هذه المشاكل الخطيرة التي تعيق تطور المدرسة ورفع المستوى التعليمي فيها ؟!

من الواضح ان هذه الدائرة العربية في النقابة تغط في نوم عميق ازاء هذه المشاكل ولا تكلف نفسها حتى عناء معالجتها من على صفحات صدى التربية .

اذ ان كل مايهم القيمين على هذه الدائرة هو ضمان بقاء ممثلي المباي في قيادة هذه الدائرة خدمة لاسيادهم اصحاب سياسة تجهيل النشا العربي وتثقيفه بروح العدمية القومية .

وليس ادل على هذا مما حدث مع مدير مدرسة المكر — سابقا — كاتب هذه السطور الذي توجه الى نقابة المعلمين مطالبا تدخلها لتحسين اوضاع العمل في مدرسته من جهة الابنية والتجهيزات وتامين ميزانية للمصارفات المدرسية على اعتبار ان مهمة النقابة ايضا ليست الدفاع عن المعلمين وحسب بل وايضا الاهتمام باوضاع المدارس والمستوى التعليمي فيها . فما كان من النقابة الا ان عهدت الى العميلين المبائيين العريقين صبحي الصالح وسليم توفيق بمهمة الاطلاع على الامور عن كثب .

وكان ان اوصى النقابيان المذكوران بتاليف لجنة لنقل المدير او فصله بسبب نشاطه السياسي .

وتجاهل العميلان العريقان انهما قد اوفدا الى المدرسة بناء على طلب المدير ومن اجل مساعدته في تحسين ظروف واوضاع العمل واستغلا مهمتهما هذه لضرب المدير المذكور والتخلص منه على اساس انه معروف بين المعلمين العرب كممثل لهم عن كتلة المعلمين الدمقراطيين المعروفة بنضالها الجريء من اجل مصالح المعلمين والتعليم في هذه البلاد والتي لم تبخل في الماضي ولن تبخل في المستقبل باية تضحية .

من الواضح ان لا طريق للتخلص من هذه الاوضاع سوى طريق النضال من قبل المعلمين والاهلين من اجل التخلص من هذه السياسة الحاقدة على شعبنا والتي تنفذ ازاءه كل سياسة اضطهادية وعنصرية . وخصوصا في مجال التعليم .

ان نضالا كهذا مدعوما بنضال القوى التقدمية اليهودية هو الذي سيضطر حكام هذه البلاد الى تغيير سياستهم وتحسين اوضاع وظروف مدارسنا التعليمية .

المجلة السوفييتية نيوتايمز — بقية

لقد مكنت المصالح المشتركة الزعماء العرب من ان يقروا ، بالاجماع ميثاق التضامن العربي وبيان مجلس الملوك ورؤساء الدول العرب . وهما وثيقتان سياسيتان هامتان .

فالميثاق يمهد لتعزيز الوحدة العربية عبر تصفية التناقضات ، ولاحترام الواحد لسيادة الاخر ، ولوقف الهجمات المتبادلة في الصحف وفي الاذاعات .

اما الوثيقة الاخرى — البيان — فمكرسة للقضايا العينية . انها تؤكد ان اي محاولة للاعتداء على حق سيادة اي قطر عربي ستعتبر عدوانا على حرية واستقلال كل العالم العربي . وقد وافق المشتركون على موقف مشترك في قضية فلسطين وعلى تأييد النضال في الجنوب العربي والخليج الفارسي . لقد قرروا دعم القيادة العربية الموحدة والسير في خطط استخدام مياه نهر الاردن لمصلحة الاقطار العربية

ان الوحدة النامية بين الاقطار العربية لتساعد ايضا على تسوية القضايا العالمية .

وقد قال الرئيس جمال عبد الناصر في يوم افتتاح المؤتمر : نحن العرب نعيش في عالم تعتمل فيه عوامل الانفجار ولا يمكن قصر مصالحنا على ما يجري فوق ارضنا فقط ... فنحن لا نستطيع ان نكون ، بل نحن لسنا ، في وضع نتجاهل فيه الاصطدام الدموي بين الهند والباكستان . كما اننا لا نستطيع تجاهل الحوادث الجارية في فيتنام او نزع السلاح ، والتجارة وقضايا التطوير ، فكلها تمسنا مساسا مباشرا» .

ومؤتمر الدار البيضاء لم يمر مرورا عابرا على القضايا العالمية الحادة . والمشتركون في المؤتمر اعربوا عن توجه واقعي وتفهم للوضع العالمي . وقد وجد هذا تعبيرا عنه في البيان . والقادة العرب قد ناشدوا الهند والباكستان تسوية نزاعهما المسلح بالطرق السلمية . واعربوا عن القلق الجدي من الوضع في فيتنام ودعوا الى حل المشكلة الفيتنامية على اسس اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ . واخيرا فقد طالبوا بتصفية القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية ، وايدوا نزع السلاح العام ونضال الشعوب الافريقية ضد بقايا نظام المستعمرات .

لقد كان المؤتمر نجاحا كبيرا للقوى التقدمية المعادية للاستعمار في العالم العربي . ولاول مرة كتبت الجريدة الجزائرية ، «المجاهد» — تدخل الاقطار العربية الميدان الدولي بمواقف متجانسة تتعلق بالقضايا العالمية الرئيسية» .

ان النجاح في مؤتمر الدار البيضاء يقدم للعرب امكانيات طيبة لتعزيز وحدتهم وتضامنهم في النضال ضد الاستعمار .

عدوان عنصري على عامل عربي

الرسالة التالية وصلت الينا من احمد عثمان جبارة :

في الساعة السابعة مساء يوم الجمعة ١-١٠-٦٥ ، وبينما كنت ذاهبا الى بيتي من سوق الخضار في تل ابيب اعترضني احد سائقي سيارات الخضار واراد ان يجبرني على انزال صناديق الخضار من سيارته . وعندما رفضت وافهمته بانني مسرع واريد الذهاب الى البيت قبل انقطاع وسائل السفر اخذ يصيح علي بالفاظ وسبات وسخة ويشتم كل العرب . وعلى اثر ذلك تجمعت حولنا تاكسيات وباصات واناس يزيد عددهم عن ٣٠٠ شخص . وراح معظم الناس يحرضون علي ويسبونني متهمينني بانني رفعت عليه سكينا ! وقد حاولت الفرار خوفا من الاعتداء علي . ولكن بعض العنصريين لحقوا بي وانهالوا علي بالضرب المبرح حتى اغمي علي . ولم افق الا وانا بين ايدي البوليس الذي استاقني مع صاحب السيارة الى المركز حيث اقام على كل واحد منا قضية واطلق سراحنا

انني اتساءل متى يقف الاعتداء على العمال العرب ؟ ولماذا لا تضرب السلطات بيد من حديد على ايدي المعتدين العنصريين ؟!

تهنئة

الى الصديق عبد الحميد نصر وزوجته تهانينا الحارة **بالمولود الجديد**

الحزب الشيوعي — الطيبة

هايل حسين

دارت إشاعات في قريتنا ، في المدة الاخيرة ، مصدرها خفافيش «التجمع» ، مفادها انني خرجت من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي — العربي . ان هذه الاشاعات هدفها التشويه والبلبلة ، ونحن في اوج المعركة الانتخابية .

عن وعي اخترت هذا الدرب وبايمان وثقة وتصميم اواصل السير فيه ، مع الحزب ومع الشعب ، الى الفجر .

والى هؤلاء المشوشين اقدم قصيدتي التالية :

انا احمر

انا يا سيدي احمر ..
ورغم الليل ، والصلبان ، اقضي ليلنا اسهر
انا امشي على الاشواك
ارعى النجم كي يكبر
انا يا سيدي احمر ،
انا ابقي لهيب النار ، لا ابكي ، ولا اغفر
فهل تعلم ؟
بان الليل مهما اشتد ، مهما استعصى واستجبر فان الشعلة الحمراء .. ينمو ضوءها اكثر ؟
انا ابقى مع الطوفان من نصر الى نصر
انا ابقى مع الامواج من بحر الى بحر
ولا تحسب
اذا طال المسير على سياج الشوك قد اهرب
انا سيدي احمر —
ورغم الليل والصلبان اقضي ليلنا اسهر

هايل عساقله — المغار

فلاحو المكر يعانون ازمة تصريف انتاجهم

المكر — لمراسل الاتحاد — يسود الاستياء مزارعي القرية هنا لان محاصيلهم من بذور دوار الشمس والحمص لازالت مكدسة في بيوتهم ولا تجد من يبغي شراءها حتى باثمان لاتعادل تكاليف انتاجها .

ومع ان الانتخابات على الابواب الا ان حضرات دعاة «التجمع» لا يعنيهم بكثير او قليل امر الفلاح العربي فهذا المزارع الذي انتظر بفارغ الصبر جني الموسم لا يجد من يشتريه وبالتالي فمن اين له ان يطعم عائلته ؟! ويسدد الضرائب الحكومية . فهل من المعقول ان يحدث هذا الشيء للمزارع اليهودي الذي يتقاضى القروض الطويلة الاجل ويضمن له تصريف انتاجه سلفا وقبل جني الموسم وحتى يتقاضى على حساب الموسم مقدما .

ان الهدف من هذه المعاملة للمزارعين العرب واضح وبين وهو الاستمرار في سياسة افقار الفلاح العربي كي يضطر الى بيع ارضه .

وفلاحونا يعون هذه الحقيقة وهم يعلمون علم اليقين كيف سيردون كيد هذه السياسة الى نحرها يوم الانتخابات في الثاني من شهر تشرين الثاني القادم .

لنا الاجيال الطالعة ونحن لها ..

الطيرة — في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في الطيرة ، وتبرع فيه المواطنون بحوالي ٧٥٠ ليرة، دفع العشرات من الاطفال ، ايضا تبرعاتهم .. هذا بخمسة قروش ، وذلك بعشرة ، وهكذا .. ويفيد مراسلونا ، ان هذه ليست ظاهرة محلية ، فكل الاجيال الطالعة ، من شبيبة تفت الصخر ، واطفال يحلمون بمستقبل نير ، معنا ، ولنا لاننا معها ، ولها ، من اجل مستقبل نير وحياة شريفة.

ويذكر ، ان جريدة «معاريب» كتبت بعد الانتخابات الماضية ، ان اكثر من ٩٠ بالمئة من العرب الشباب المصوتين لاول مرة، قد صوتوا للحزب الشيوعي .. وسيصوتون، يا معاريب ويا اسيادها !

التفاف الشعب حول الشيوعيين يرعب الشنابتة

ضابط البوليس بن يتسحاق يقوم بمداهمة بيت الرفيق حسيان في البعنة ويعتقله بتهمـة «الغنـــاء» !

مكتب الاتحاد – ضابط مايسمى بـ«المهمات الخاصة ! » ابن يتسحق اصيب بمس من الهستيريا (والعياذ بالله !) . لقد راقب ، وهو يتمرغ غيظا ، مهرجان قرى الشاغور الذي انعقد في البعنة الحمراء يوم السبت الماضي . وفي نفس المساء بعث .. بقوة بوليس قامت بمداهمة بيت الرفيق وفيق حسيان ، دون استئذان ودون ادنى مراعاة لحقوق المواطن ، حيث كان يعقد حفلة مع عدد من رفاقه بمناسبة زواجه . واعتقلت هذه القوة الرفيق وفيق حسيان بتهمة الغناء في المهرجان (اقرا الاغنية «الخطرة» في مكان اخر) **كما اعتقلت الرفاق حنا ابراهيم وحبيب خوري وجريس خوري بتهمة «عرقلة اعمال البوليس!» ذلك انهم .. استفسروا عن سبب اعتقال رفيقهم .**

وحتى مساء امس لم يفرج عن هؤلاء الرفاق . وقد اوقفت محكمة صلح عكا ، بطلب من البوليس ، الرفيق وفيق حسيان لمدة ١٠ ايام ! !

هذا في البعنة ..

وفي عرابة !

اجتمع هذا الضابط «الهمام ! » بعملائه واذناب «التجمع» مدة ساعة من الزمن ثم .. خرج البوليس الى ساحة القرية واخذ الضابط المذكور يشتم ويسب الشيوعيين والاتحاد السوفييتي وعرابة وكل القرى والعرب ..

وقديما قالوا في الشعر :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل .

وواصل الضابط الهمام عملياته البوليسية . فاتصل ببعض الشباب وهددهم . واعتقل عضو الحزب الشيوعي محمود شاكر الخطيب حيث اخذه الى مركز بوليس «سيجف» وهناك افرغ ابن يتسحق هذا كل ما في قاموسه من مسبات وشتائم . ومع ذلك لم يجد «الهمام الصغير» تهمة يوجهها للرفيق محمود الا انه وصف اتباع «التجمع» بالعملاء وحملة المسدسات والاذناب فاضطر ابن يتسحق الى اخلاء سبيل رفيقنا المعتقل

ساطات «التجمع المصائبي» تدرك ان الارض تميد تحت اقدامها فتستخدم جهاز بوليسها وذلك لارهاب المواطنين العرب وسرقة اصواتهم . ولكن خسئت فلن تلاقي سوى الفشل !

ملاحظة هامة تبديها المحكمة العليا

عدم الاعتراض على سجل ناخبي الكنيست لا يعني اسقاط حق الاعتراض على سجل ناخبي البلديـة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – «قد يكون الانسان لا يرغب في الاشتراك في انتخابات الكنيست ويرغب ان يشترك في انتخابات البلدية . وعدم اعتراض الناخب على سجل انتخابات الكنيست لا يعني انه اسقط حقه في الاعتراض على سجل الناخبين للبلدية» – هذه الملاحظة الهامة ابدتها المحكمة العليا اثناء النظر في القضية التي رفعها المحامي محمد نمر الهواري ، رئيس قائمة «العصمة» في انتخابات البلدية ضد اسقاط اسمه من جدول الناخبين .

وذكر المحامي محمد الهواري لمراسلنا انه بنى قضيته على ان سجل الناخبين للكنيست نشر في ١٥ شباط سنة ١٩٦٥ وكانت فترة الاعتراض عليه بضعة ايام ولم يرد أي نص في قانون الانتخابات للكنيست انه هو نفس سجل الانتخابات البلدية . ولكن في ٣٠-٧-٦٥ صدر قانون انتخابات البلديات ينص على ان مؤهلات المرشح للانتخابات هي ان يكون فوق سن الـ ٢١ ومسجلا في سجل الناخبين للكنيست . واضاف الاستاذ الهواري ان المحكمة العليا ابدت استغرابها من حجب اسمه في سجل الناخبين

ونفى المحامي الهواري ما نشرته صحيفة «هآرتس» من ان قائمته «العصمة» مرتبطة بحزب بن غوريون «رافي» وقال ان هذا الزعم من اسباب الدس على الحقيقة . واضاف : اذا تسنى لقائمته الحصول على مقعد في البلدية فسيقف ممثلها في صف واحد مع الاعضاء الشيوعيين . وستصدر المحكمة قرارها بعد ايام في هذه القضية

عمال مجد الكروم وعبلين يطالبون بتحسين عيادة صنـدوق المـرض

مجد الكروم – لمراسلنا – حوالي مئة عضو في الهستدروت في مجد الكروم ، وقعوا ، حتى الان ، على عريضة موجهة الى ادارة كوبات حوليم في الشمال يطالبون فيها بتوسيع اوضاع العيادة الموجودة في القرية . ويطالبون بان تفتح ستة ايام في الاسبوع بدلا من ثلاثة كما هو الحال الان ، وتخصيص اكثر من طبيب للعيادة . كما يطالبون بايجاد الادوية الضرورية حتى لا يتكبد المرضى وذويهم مشقات لاحضار الادوية .

عبلين – لمراسل الاتحاد راجي النجمي – من المكاسب التي احرزها عمال عبلين – المنظمون في الهستدروت – اقامة عيادة طبية في قريتهم قبل سنتين . ولكن هذه العيادة لا تفي بالغرض المطلوب منها .

ففي البداية تقرر فتحها يومين في الاسبوع ، ثم اصبحت تفتح ابوابها ثلاثة ايام في الاسبوع على اثر العرائض العديدة التي قدمها العمال والوفد العمالي الذي قابل المسؤولين في حيفا .

ومع ذلك فان هذه الايام الثلاثة لا تكفي . فالطبيب الوحيد الذي يعمل في العيادة لا يتمكن من مقابلة كل المرضى الذين ينتظرونه واحيانا تمر ايام بل اسابيع ولا يزور العيادة اي طبيب . وبالاضافة الى ذلك فان العيادة تنقصها الادوية اللازمة .

ان اعضاء الهستدروت في عبلين البالغ عددهم اكثر من ٥٠٠ عضو يطالبون بفتح العيادة يوميا وبتعيين طبيب دائم فيها وبتزويدها بالادوية اللازمة .

في اجتماع عقده «التجمع» لاجرائه – (بقية)

بواجبهم كجسر للتفاهم بين اسرائيل والدول العربية ... وفي هذا الاعراب عن الامل ، اتهام دنيء خطير .. وكان العرب يقومون بعرقلة العمل من اجل السلام ، متجاهلا ان حكومته بنهب الارض وبفرض الحكم العسكري وبهدم البيوت وبسد الافاق امام شبيبتنا الصاعدة ، انما تضر هي – الحكومة ، وليس عرب اسرائيل – بقضية السلام الاسرائيلي العربي .

«مصلحة يهودية»

وهذه المرة كان يغئال الون ، الوزير الاحدوتي التجمعي صريحا ، حتى النهاية .. فبعد كلمتي طبطبة على الظهور للاذناب العرب ، اعلن «ان التجمع يرى مصلحة اسرائيلية ، بل ومصلحة يهودية ، في التمثيل العربي في الكنيست» . وقال ان التجربة في السنوات الماضية ، تثبت صدق هذا التقدير . ولا شك ان هذه المصلحة التي يتوخاها الون من النواب «العرب» الدمى .. فهي ان يقوموا بخدمة السياسة الاسرائيلية ، في الداخل بانقاذ الحكم العسكري ، وفي الخارج بتجميل السياسة الاسرائيلية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كما فعل سيف الدين الزعبي في الهند ، وجبر الداهش في فرنسا ، وعبد العزيز الزعبي في بريطانيا وامريكا .

اما شطريت ، فقال ان اليهود والعرب «شعب واحد» ولذلك يجب ان نتعاون .. طيب ، يا حضرة الوزير ، اذن لماذا تفرض الحكم العسكري على ابناء «شعبك» العرب ؟!! ولماذا اقترف بوليسك ، خلال السنوات الماضية ما اقترفه ضد الجماهير العربية ؟!!

حتى الصحف العبرية لم تبلعها!

ومما تجدر الاشارة اليه ، انه حتى الصحف العبرية انتقدت طابع اجتماع رؤساء التجمع باذنابهم العرب .. وقالت ان هذا الاجتماع لم يعكس اي مشكلة من المشاكل التي تواجهها الجماهير العربية ولو بشكل «بناء» .. واشارت الصحف ، الى ان سيف الدين وذياب العبيد وجبر معدي والياس النخله لم يقدموا اي مطلب صغير .

وهكذا ، لسنا بحاجة الى فضح هؤلاء الاعوان المتطاولين الى الكنيست ، لانهم فضحوا انفسهم بانفسهم وكشفوا كل قناع عن مواقفهم الخائنة المعادية للجماهير العربية .

هــذه المرة هي المرة – (بقيـة)

العربية في الناصرة ، الذي تكلم فيه توفيق زياد وغسان حبيب ومحمود درويش وسالم جبران وغيرهم .

وفي بلدة الطيبة الباقية على العهد عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع حاشد حضره اكثر من الف شخص وتكلم فيه سكرتير المكتب السياسي للحزب الرفيق ماير فلنر وعبد الحميد ابو عيطه . وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب عبد الرحيم عازم وانهالت التبرعات من الحاضرين حتى وصلت الى ٩٧٢ ليرة . والقى الشاعران سميح القاسم ومحمود الدسوقي قصائد حماسية .

وفي اليوم نفسه شهدت طرعان اضخم اجتماع تكلم فيه امين سمعان واميل حبيبي .

وبعد ظهر السبت ٩-١٠ التقى المناضلون الواعون في قرية المغار من مختلف الطوائف .. دروز ومسلمين ومسيحيين في اجتماع شعبي انتخابي تحت اعلام وحدة الصف ، تكلم فيه محمد عبد الله ابو نمر وهايل عاقله واميل حبيبي وسالم جبران وسمير نمر خوري . وقدم الاجتماع ٢٢٠ ليرة تبرعا .

وفي اليوم نفسه جرى مهرجان الشاغور الضخم في البعنة ، الذي تكلم فيه حسن بكري ومحمد علي الخطيب والمحامي محمد الحاج والنائب اميل حبيبي والشاعران سالم جبران وحنا ابراهيم ، وقدم الحضور لحزبهم ٩٨٤ ليرة تبرعا .

ويوم الاحد ١٠-١٠ شهدت قرية كابول الصغيرة اضخم اجتماع في تاريخها ، تكلم فيه حسين حماده والمحامي حنا نقارة والنائب اميل حبيبي والطالب الجامعي محمد ريان . ولبى الحضور نداء حزبهم وتبرعوا بمبلغ ١٥٠ ليرة

وفي الليلة نفسها اجتمع العمال الواعون في قرية المشهد واستمعوا الى كلمة الرفيق منعم جرجوره .

كذلك اشترك جمهور غفير من العمال والشباب في اجتماع الحي الشرقي في الناصرة الذي تكلم فيه يوسف الخطيب واميل حبيبي .

وتتنادى جماهير الشمال ، بعد مهرجان الشاغور في البعنة ، الى الاشتراك في مهرجان كفرياسيف الذي سيعقد في الساعة ٤،٣٠ من مساء السبت القادم ١٦-١٠ تحت شعار وحدة الصف الكفاحية . ثم مهرجان البطوف مساء الجمعة ٢٢-١٠ في عرابة ، فمهرجان شفاعمرو ومهرجان كفر قاسم الصامدة يوم السبت ٢٣-١٠ ، حتى تصب الالوف المتحفزة في المهرجان الاختتامي الذي يعقد مساء السبت ٣٠-١٠ في الناصرة في بستان العين .

فضيحة جديدة (بقية)

للمجلس البلدي المقبل ، الذي سينتخب بعد شهر .

وكان الحزب الشيوعي في المدينة قد اصدر منشورا وزعه بمئات النسخ على مواطني المدينة ، شرح فيه خطورة موافقة المجلس على استقالة المحاسب ، وطالب الحزب بتاجيل النظر في هذه القضية ، حتى ينظر فيها وفي فضائح المحاسب ، معا .

هذا ، وقد اثارت هذه الفضيحة الجديدة ضجة كبرى في الناصرة ، واستنكارا شديدا لخيانة الادارة الحالية ، برئاسة سيف ، وتبذيرها الاموال الطائلة على النشاطات المشبوهة .. ويقول المواطنون ان استقالة المحاسب سوف تاتي ، ولكن بعد اسقاط الائتلاف الحالي الخائن ، وقيام ائتلاف دمقراطي وطني نظيف مخلص لمصلحة الناصرة ، وامين على مقدراتها واموالها .

حتى لا تعـود مجزرة كفر قـاسم !

ليكن الرد على ٢٩-١٠-٥٦ في انتخابات ٢-١١-٦٥ !

يا شعب الناصرة وقرى الجليل الصامدة

هلموا الى :

المهرجـان الانتخـابي الاختتـامي

للناصرة وقرى الجليل

السبت ١٠/٣٠ – ٥،٣٠ مساء

في الناصرة – بستان العين –

* «واو» **الوعد** – كي لا تعود مجزرة كفر قاسم !
* «واو» **الوفاء** – في انتخابات ١٩٦٥/١١/٢ !

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي

الى جماهير العمال العرب !
الى اهالي يافا

الذي تعقده **القائمة الشيوعية الجديدة** في اسرائيل في قاعة **«يونيون كلوب»** – شارع بسترس – يافا يوم الخميس ١٤-١٠-١٩٦٥ الساعة ٧ مساء

يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي – شيكه ايرغـه

وشعراء الشعب :

محمود درويش – سميح القاسم – سالم جبران

يوم الجمعة القادم موعدكم مع

الجديد

● حديث الشهر ● حبر على ورق * القروي : شاعر العرب القومي * الادب ضمير العصر * ادب الجنس يحتضر * دموع الزنوج رقص وموسيقى * نزار قباني والمقعد الخالي ● نقد مسرحية «بيت الجنون» ● لمحة من تاريخ المسرح العربي * طه حسين يبكي على محمد مندور * الكابوس المكيف الهواء * من هوامش ميخائيل نعيمة * بيان من الجديد الى القراء ● طبيب الجديد

من القصائد :

* بطاقات من ميادين المعركة * اهديها غزالا ● قصيدة حب

من القصص :

* سوزان – قصة مصرية ● وعلى الارض السلام – قصة محلية ● ليلة من ليالي الف ليلة وليلة – قصة امريكية

من كتاب العدد المحليين :

* صليبا خميس * محمود درويش * سميح القاسم * انطوان سالح * الدكتور رشيد سليم .

عندما يتفلسف امنون لين اشكول ..

«انا الذي انزلت بن غوريون ورفعت اشكول» ولولا حبنا للسلام لهجمنا على مصر منذ مده

عرابة – لمراسل الاتحاد – زعيم تجمع الاذناب «العرب» المدعو امنون لين ، عقد هنا ، في بيت عضو المجلس المحلي ، مصطفى شحادة ، ندوة القى فيها «محاضرة» اعلن فيها انه هو الذي انزل بن غوريون ورفع اشكول .. وتباهى بالعدوان على سيناء . ولولا لطف الله سبحانه وتعالى .. واستماتة حكام اسرائيل في .. حب السلام ، لكانت اسرائيل هجمت على مصر قبل ٦ اشهر حينما كان جيشها في اليمن ! !

وليس لامنون لين هذا من دعاية سوى انه «يتكلم باسم اكبر حزب في البلاد» .. وقال لاذنابه المجتمعين : على العرب ان يعطونا اصواتهم حتى نحميهم (وحاميها حراميها !) اما اذا اعطوا اصواتهم للشيوعيين فهم يهددون انفسهم وهو – يعني امنون افندي لين – لن يعرف ما سيقول عندئذ لاشكول !

ووصل امنون لين في سخفه الى حد القول ان توفيق طوبي واميل حبيبي والشيوعيين هم الذين .. يعرقلون السلام بين اسرائيل والبلاد العربية لانهم عندما يتكلمون في الكنيست باسم العرب عن سلب الاراضي والحكم العسكري فذلك يؤثر على البلاد العربية ويمنع احلال السلام . (اما فلسفة !)

ووقع الاذناب في حيص بيص فهم يدعون ، في دعايتهم ، ان توفيق طوبي واميل حبيبي لا يتكلمون باسم العرب بينما امنون لين يعترف انهم يتحدثون باسم الجماهير العربية ! وقال احد الاذناب لزميله : لقد لخبطنا الخواجة امنون ...

القائمـة الشيوعيـة الجديدة في اسرائيـل

اجتمـاعـات شعبيـة انتخابيـة

حتى لا تعـود مجـزرة كفر قـاسم

الاربعاء ١٣-١٠-٦٥

الناصرة ٦ مساء حي الشنوفاني – بيت نقولا عاقله

الخميس ١٤-١٠-٦٥

يافا ٧ مساء يونيون كلوب شارع بسترس **اميل حبيبي وشيكه ايرغه والشعراء محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران**

الرملة ٧ مساء **توفيق طوبي**

الناصرة ٧ مساء حي الروم – بيت صبحي السروجي

الجمعة ١٥-١٠-٦٥

عكا مساء النادي – مهرجان شعري – **محمود درويش ، سالم جبران**

عبلين مساء **توفيق طوبي**

باقة الغربية بعد الظهر النادي **اميل حبيبي ، سميح القاسم**

قلنسوة **المحامي ملامد ، المحامي عبد الحفيظ دراوشه**

السبت ١٦-١٠-٦٥

كفر ياسيف ٤،٣٠ مساء مهرجان شعبي **اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم**

ام الفحم ٤ مساء **محمد خاص ، سالم جبران**

الرينة ٧ مساء **توفيق طوبي**

سخنين ٤ بعد الظهر **توفيق طوبي عبد الحفيظ دراوشه**

الناصرة ٧ مساء – حي المسلخ – بيت فؤاد سعيد

يافة مساء اجتماع حي

عيلوط ١٠ صباحا **اميل حبيبي**

عيلبون ١٠ صباحا **توفيق زياد ، حبيب زريق**

الاحد ١٧-١٠-٦٥

الناصرة ٧،٣٠ مساء الحي الشرقي بيت محمد النمر **اميل حبيبي**

عين ماهل ٣ بعد الظهر **توفيق طوبي**

دبوريه ١٠ صباحا **اميل حبيبي**

كفر كنا ٤،٣٠ مساء **اميل حبيبي**

الاثنين ١٨-١٠-٦٥

البقيعة ٣ بعد الظهر مهرجان شعبي **اميل حبيبي ، سميح القاسم ، محمود درويش**

عارة صباحا

كفر قرع ٤ بعد الظهر **محمد خاص ، محمود حسين**

جت (المثلث) ٥ مساء **توفيق طوبي ، عثمان ابو راس**

معليا ٥ مساء **اميل حبيبي**

نحف ٤ مساء **حنا نقاره ، حنا ابراهيم**

الناصرة مساء حي اللاتين بيت الياس رشرش

الثلاثاء ١٩-١٠-٦٥

حيفا ٧،٣٠ مساء نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا **توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش**

المشهد ٥ مساء **اميل حبيبي**

الاربعاء ٢٠-١٠-٦٥

الناصرة ٧ مساء الحي الشرقي بيت طه البيومي **اميل حبيبي**

الخميس ٢١-١٠-٦٥

الناصرة ٧ مساء حي الروم بيت سليم القاسم **اميل حبيبي**

الجمعة ٢٢-١٠-٦٥

عرابة ٥ مساء مهرجان البطوف **اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم**

الطيبة ٥ مساء **توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران**

المكر ٥ مساء **حنا نقاره وجمال موسى**

السبت ٢٣-١٠-٦٥

شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي **اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم**

كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي **توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان**

كفر مندا ٣ بعد الظهر **اميل حبيبي ، سليم القاسم**

الجش ٥ مساء **حنا نقاره**

يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي

الناصرة ٧ مساء حي العرقيه بيت خليل ديب

قـداس وجنـاز الاربعين

من روح المأسوف على شبابه

توفيق حنا شاما

وذلك في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٦-١٠-١٩٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاغنيـة التي اوصلت وفيق حسيان الى السجن . الفها رفاق البعنة يوم اول ايار الماضي

احنا سافرنا الناصرة فرحنا كل مشتاق
رفعنا رايات الحمر من البعنة الحمراء
جندنا كل الشعب فهرنا به الاعداء
مظاهرة قويـة واهازيج شعبية
لا هي مباليـة ولا هي حيروتيـة
احنـا الشيوعية قوة قويـة
لا احنا رجعيـة ولا انتهازية
احنـا اميـة نحمي البشرية
من حرب عالمية ... واحنـا الشيوعية
نبني اشتراكية في بلاد عربيـة
هاي الجزاير.. واليمن.. والجمهورية العربية
عقبـال سورية ... واحنا الشيوعية

مبام لا يضع اي شروط للائتلاف في الحكومـة

حيفا – مكتب الاتحـاد – اقر مركز حزب مبام ، في نهاية الاسبوع ، برنامجه الانتخابي للكنيست السادسة – ومع كل حديثهم عن الدمقراطية والمساواة والاخوة الا ان قادة هذا الحزب لم يعلنوا عن اي بنود سياسية كشروط للدخول الى الائتلاف الحكومي المقبل ، واكتفوا بالقول بان «مبام قويا اكثر ، سيستغل قوته من اجل حكم ثابت في الدولة» !!

برافو ، يا شركاء بن غوريون في حملة سيناء .. واشكول ليس اعطل من بن غوريون !!!

مؤتمر القمة الافريقي في اواخر هذا الشهـر

اكرا – يفتتح في الحادي والعشرين من هذا الشهر مؤتمر القمة الافريقي في عاصمة غانا ، بحضور ممثلي الدول الافريقية وهيئة رئاسة منظمة الوحدة الافريقية . وصرح ممثل الرئيس نيكروما المتجول في العواصم الافريقية ، ان مهمة المؤتمر الاساسية هي تعزيز تضامن الشعوب الافريقية وسد الثغرات التي ينفذ منها الاستعمار والاستعمار الجديد الى القارة الافريقية .